

محاضرة بعنوان: ((التحذير من الخوارج)) (في كينيا - لفضيلة

الشيخ د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي كل نعمة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه الى يوم القيامة - [00:00:00](#)

اما بعد وتذاكر واياكم في هذه المحاضرة في رسالتي العلامة الحافظ الامام وهب بن عبدالله بن منبه التابعي الجليل لاحد اخوانه المتأثرين بفكر الخوارج ولماذا نتحدث حول هذه الرسالة لان الخوارج قوم سوء - [00:00:22](#)

دعاة فتنة اصحاب رايات تفرق الامة بسببهم يستأسد الكفار على المسلمين ويتجاسر اهل البدع على اهل السنة قديما وحديثا حتى وجدنا منهم من يضع يده في يد بابك الخرمي اسكتون واسكت انا - [00:01:01](#)

يعني هذا مجلس علم ما يصلح اني انا اتكلم في بيت من بيوت الله وانتم تتحدثون نقول ان الخوارج وصل بهم الامر انهم وضعوا ايديهم في ايدي بابك الخرمي وصار يضعفون الدولة الاسلامية - [00:01:42](#)

اشغلت الامة في ابان خلافة امير المؤمنين علي رضي الله عنه من اصلاحات كثيرة فخرجوا على الخليفة الراشد بقيادة عبد الله ابن وهب الراسبي المشهور بابن سبأ اليهودي ثم استمروا - [00:02:08](#)

في الظهور جيلا بعد جيل حتى كانوا يشغلون الخلافة الاموية عن فتوحات كثيرة عظيمة بسبب الخوارج قصرت الدعوة عن كثير من اسقاع الارض فكم انشغل الناس بافكارهم وتكفيرهم للامة وكم - [00:02:34](#)

اشغلوا المسلمين فيما بينهم عن اعدائهم وكم مزقوا الجمع وفرقوا الشمل وكم وكم من هؤلاء الخوارج ظن بعض الناس كما قاله القاضي عبدالجبار المعتزلي وغيره ان الخوارج هم الذين يكفرون - [00:03:08](#)

بارتكاب الكبيرة وهذا ما نص عليه عبد القاهر البغدادي في كتابه الفرق او الفرق بين الفرق وابن حزم ولكن المتأمل في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي كثيرة قد جاوزت العشرات من الاحاديث - [00:03:41](#)

يجد ان الجامع الذي يجمع بين الخوارج امر واحد ما عدا ذلك فهم من اشد الناس اختلافا فيما بينهم هذا الجامع هو تكفير المسلمين وتأويل الايات النازلة في الكافرين عليهم - [00:04:08](#)

وتسويغ الخروج عليهم وادعاء الاصلاح فان قال قائل ما الفرق بينهم وبين البغاة الفرق من وجهين البغاة يخرجون يريدون الحكم ولا يكفرون الناس كالذين خرجوا مع بني مروان على عبد الله بن الزبير رضي الله عنه - [00:04:31](#)

والحجاج بن يوسف فقد اطبق السلف ان الحجاج ابن يوسف باغ على عبد الله ابن الزبير ولم يقولوا عنه خارجي لانه ما كان يرى كفر عبدالله ابن الزبير فاذا خرج احد ما على الحاكم - [00:05:02](#)

يريد ملكه من دون ان يكفره ومن دون ان يقول للمسلمين كونوا معي فان الحاكم قد كفر هذا لا يكون خارجيا وان كان له نصيب من فعلهم فهذا هو الباغي - [00:05:26](#)

الباغي من يبدأ يكفر المسلمين وحاكمهم ثم يريد الوصول الى الدين. بمعنى اخر الخارجي من يتخذ الدين سلما للوصول الى الحكم الخارجي من يتخذ الدين سلما للوصول الى الحكم والسلطة - [00:05:46](#)

بالتكفير والشعارات الرنانة ورفع الظلم الاصلاح بين الناس وغير ذلك والخوارج لا يظهرون الا ويقطعهم الله تبارك وتعالى لا يخلو

منهم زمان حتى تخيلوا معي ان اخرهم يخرج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في عراظ - [00:06:10](#)

الدجال ليش قال في عراظهم على اكتافهم يتخذ الدجال يتخذهم سلما للوصول الى ما يريد فاذا كان الدجال الاكبر يتخذهم سلما فالدجاجة سيتخذونهم سلما من باب اولى لان الاكبر امره جلي - [00:06:45](#)

واجلى ما يكون فكيف بالدجاجة الاخر وهم سلم يدخل معهم مخابرات الغرب والشرق ويصنعونه ويمدونهم ويفتحون لهم باب الاعلام ويزينون للناس انهم وانهم حتى يكاد الرجل ينظر اليهم هكذا بعلو - [00:07:13](#)

فتسقط عباءة رأسه ويراهم فوق وفجأة يراهم يسقطون وكأنهم ما كانوا ولم يكونوا اين ذهب لا يدرون اين الازرق وفكرهم اين الشراة وفكرهم لا يقيم الله لهم ابدا شأن واذا رأيتهم - [00:07:39](#)

فرقة من الخوارج مكن الله لهم فصار لهم دولة فاعلموا علم اليقين انهم تخلوا عن اصل فكرة خوارج ما هو اصله فكرة الخوارج قلنا تكفير المسلمين المخالفين له ومن علامات الخوارج احفظوها واضبطوها - [00:08:14](#)

انهم يقولون كما قال الامام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله وانهم يقولون اني اكفر بالمعية فيشهد الله والملائكة ومن حظري من المسلمين اني لا اكفر بالمعية وانما التكفير بالمعية من صفات الخوارج - [00:08:37](#)

اذا ما هي علامات الخوارج؟ انهم يقولون من كان معنا فهو المسلم. من ليس معنا يهودي صهيوني كافر زنديق يضعون له الاسماء والاختام في النار مخلد اكثر منه لا يوجد على وجه الارض. رجل يصلي ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. يقولون عنه صهيون. يقولون عنه يهود. يقولون - [00:09:02](#)

عنه الزنديق يقول انه اكثر انسان على وجه الارض ثم من كان معهم لو كان من افسق الخلق يشهدون له بالجنة وبالنار العلامة الثالثة انهم يكفرون باللوازم انهم ايش يكفرون باللوازم - [00:09:30](#)

واما اهل السنة فانهم لا يكفرون الا بالقول الصريح الكفري والعمل الصريح الكفري ويقولون هذا القول كفر وهذا الفعل كفر واما الحكم على المعين فشأن القاضي والحاكم والمفتي ليس شأنى - [00:09:54](#)

انا اما هم انتبه يكفر باللازم هذا الوصف الثالث. ويجعلون انفسهم خصوما وقضاة وحكاما ومنفذين اي عقل هذا هو خصمك يقول عنك انت كافر. ثم يقيم عليك القضاء ثم يقيم عليك حكم القصاص. اي عقل هذا؟ فضلا عن الدين - [00:10:14](#)

جاء في كتب التاريخ انهم وهذا ايضا من علاماتهم انهم يمتحنون الناس بالناس فيقولون ما تقول في عثمان ما تقول في فلان فان وافقتهم فانت انت والا قطعوا رأسك جاء في كتب التاريخ انهم مروا بين الكوفة والبصرة - [00:10:44](#)

فرأوا من عبد الله بن خباب بن الارت. صحابي بن صحابي ومعه لاحظ زوجته وغلماه وهو وزوجته حان فقالوا له ماذا تقول في عثمان وعلي قال لا اقول الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:10](#)

قال سمعته يقول عشرة في الجنة فذكر منهم عثمان وذكر منهم علي قال والله انك لكافر الان هو خصم يقول حكم والله انك لكافر. اكتفوا؟ لا لا بد انه يصير ايش؟ منفذ وقاضي وحاكم - [00:11:38](#)

والله لنقطعن رأسك قال والله لو قطعتم رأسي لارجع الى الحق فقتلوه ثم التفتوا الى زوجته قالوا وهذه والله لا نراها الا تابعة له. شف التكفير باللازم. ما سألوها ما سألوها - [00:12:02](#)

بقر بطنه واخرجوا وليدها. اي قلب قاس هذا يقتلون الاطفال ولا يباليون اين احاسيسهم هؤلاء الذين قال عنهم الصحابة انهم اهل الاهواء اشربوا الهوى لا يتأثرون بهذه المناظر. والله لو كان كافرا اصليا لدخل في قلبه شئ من الرفق لهذا الطفل - [00:12:24](#)

بقر بطنها قتلوا وليدها ثم قطعوا رأسها ثم قالوا للغلام ماذا انت الغلام فطن. قال انا نصراني. قال اذهب فلا سبيل عليك. يا الله يقتل المسلم ويدع النصراني صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل صلبه - [00:12:57](#)

او اهل الكفر. اذا من الفروقات العظيمة التي بها والميزات الجليلة التي بها تعرف الخوارج انهم هم انفسهم وهم خصوم قضاة وحكاما ومنفذين اهل السنة يقولون لا لا يقيموا الحد الا الحاكم. ما وجد الحاكم لا تقام الحدود - [00:13:25](#)

ها واضح ما وجد القاضي لا تحكم على المعين ما وجد المفتي لا تحكم على المعين هذه ميزة علامة فارقة من العلامات العظيمة

للخوارج انهم لا يكفرون بين التكفير بالعموم والتكفير بالعين - [00:13:52](#)

والخصوص لا يفرقون بين الكفر بالعموم من فعل كذا فهو كافر من قال كذا فهو كافر كما هو موجود في منصوص كتب الفقهاء رحمهم الله تعالى وبين المعين فيجرون الحكم العام على الايعان. مباشرة لا يفرقون. اما للسنة فيقولون الحكم العام - [00:14:20](#) في الكفر على في الحكم على الكفر قوليا كان او فعليا يكفي فيه ورود النص بانه كفر اما الحكم على المعين فلا بد فيه من وجود الشروط وانتفاء الموانع والا يكون الحاكم عليه هو الدعي الخاص - [00:14:48](#)

قسموا وانما شخص ثالث وهو القاضي او الحاكم او المفتي انظروا الى الانصاف هؤلاء الخوارج من فضل الله سبحانه وتعالى انه لا يظهر لهم قرن الا قطع كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:08](#)

النبي عليه الصلاة والسلام أرف الناس بالناس. رحمة للعالمين. يقول عنهم لو ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد لماذا سؤال لانهم افسدوا سمعة الدين وافسدوا دنيا المسلمين فلا دنيا ابقوا فلا دنيا اقاموا ولا دنيا ابقوا - [00:15:30](#)

تأمل حكم الرؤوف الرحيم صلوات ربي وسلامه عليهم يقول لين ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وارى فلما خرجوا على علي رضي الله عنه وكفروا عليا بايش؟ باللوازم اشفع له ما فعل اي شيء - [00:16:01](#)

قالوا والله لنقاتلنك ففرح علي بقتالهم لان النبي عليه الصلاة والسلام قد اخبر الحاكم الموجود في زمانهم بان من هم فهو خير من يقاتل في سبيل الله؟ ومن ومن وقتيلهم خير قتيل على وجه الارض - [00:16:28](#)

سؤال اخر لماذا لم يأتي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التحذير من الباطنية في التحذير من الرافضة في التحذير من القدرية في التحذير من المرجية في التحذير من المعتزلة في التحذير من كذا وكذا والفرق وهو الذي اخبر ان الامة ستفترق الى ثلاث - [00:16:58](#)

سبعين فرقة وجاءت عشرات الاحاديث في الخوارج دي بقى من باب الفائدة العلمية لم يصح حديث في التحذير من فرقة الا حديث او حديثين اختلف العلماء في تحسين ما اوتى تصحيحهما او تضعيفهما - [00:17:20](#)

في ابي داود القدريه مجوس هذه الامة. واجمع المحدثون ان الاحاديث الواردة في الخوارج متوالدة فقط في مسلم منها عشرة احاديث لماذا لانهم باسم الدين يفسدون الدين ها هو رجل سي اي ايه - [00:17:45](#)

موساد يلبس لك اللحية والفترة والعقال في الباطن يضع يده في يد الكفار ليدخل الكفار بلاد المسلمين يضع يده في يد الكفار ليمسك الكرسي ويجعل النزاع بين المسلمين واقعا وهذا حاصل - [00:18:14](#)

تأمل معي يقتلون امير المؤمنين عثمان ابن عفان ويقولون هذا جهاد يقتلون علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول عبدالرحمن بن ملجم لجمه الله عز وجل بالنار يقول وهو يطعن امير المؤمنين علي - [00:18:36](#)

فزت ورب الكعبة. اي تلبيس من ابليس قد حصل على هؤلاء حتى لبسوا هذا التلبيس والله كانك تقول انه ممسوس بهم. يقولون نحن والله انتصرنا نحن والله المنتصرون نحن وهو يقتل علي ابن ابي طالب - [00:19:03](#)

اين العقل اين العقل؟ اين الدين؟ لا عقل ولا دين ولذلك تأمل لماذا سماهم النبي صلى الله عليه وسلم كلاب النار لماذا ما سألت نفسك هذا السؤال لماذا سماهم كلاب النار - [00:19:25](#)

لانهم من اكثر الناس نباحا في الدنيا الظلم اين المسلمون نريد رفع راية الجهاد نريد رفع راية الحكم بما انزل الله. واه تجدهم من اكثر الناس صراخا على وجه الارض - [00:19:44](#)

ويمكن لهم الاعلام الغربي والشرقي حتى يصلوا الى مآربهم. فاذا وصلوا الى مآربهم ذهبوا الى بلدان المسلمين فكم من مدينة وكم من دولة اصبحت تحت وطأة الكفار بمعاونتهم او بمعول هدمهم - [00:20:02](#)

كم والله لو اسمي الان ساتعب مدن ودول وبلاد اصبحت تحت سيطرة الباطنية بسبب من بسبب داعش بسبب الذين يرفعون راية ان الحكم الا لله رفعوها امام علي بن ابي طالب - [00:20:28](#)

كلمة حق اريد بها باطل. اذا كان هؤلاء لم يسلم من طعنهم لا علي ولا عثمان رضي الله عنهما بل ولا النبي صلى الله عليه وسلم فان

اسهم الذي من ومن فكره خرجت الخوارج. قال لنبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اعدل يا محمد فانك لا تعدل - [00:20:52](#)

يا الله فتعرف ان اجل شعار يرفعونه العدل العدل العدل العدل ان اجل شعار يرفعونه. دفع الظلم الظلم الظلم. لان رئيسهم اولهم كان هذا شعار واخرهم هذا شعاره. ومن بينهم يخرج الدجال نريد رفع الظلم عن المسلمين - [00:21:21](#)

فاذا تمكن في خرجته الاولى اذا تمكن في خرجته الاولى بعد ان كان يدعي الاصلاح يدعي النبوة وفي خرجته الثانية يدعي اللوهمية ابليس هكذا ولذلك انا عن نفسي انا عن نفسي والله الذي لا اله الا هو اعرف اكثر من عدد اصابعي من الناس - [00:21:50](#)

من كان يقول عن حكام المسلمين انهم كفار وانهم زنادقة. وان انتم كفار. واليوم والله الذي لا اله الا هو ان الاعرف منهم اناس تركوا الدين بالكلية هم احياء يرزقون الى اليوم - [00:22:17](#)

لماذا لانها يصدق فيهم قول رسول الله قول رسول الله صلى الله عليه لن يشاد الدين احد ها الا غلبه الخوارج في كل زمان ومكان يتشابهون شي في شعاراتهم رحمهم متشابه. السننهم متشابهة. اقوالهم افعالهم متشابهة. فلنقرأ هذه الرسالة - [00:22:37](#)

المباركة من امام اليمن وهب بن عبدالله الخولاني رحمه الله تعالى وهذه رسالة قد اخرجها اخونا الشيخ عبد السلام البرج يسأل عبد الكريم رحمه الله رحمة واسعة وحققها فهي رسالة - [00:23:07](#)

حقيق على طالب العلم ان يعتني بها. لا سيما في هذا الزمن الذي اصبح يرفع شعار نصرة المسلمين والشعار الجهاد وشعار العدل وشعار رفع الظلم الباطنية وقد يقولون جهارا ونهارا الموت لامريكا. الموت لليهود وفي ايديهم معهم. تسلم لهم سفن من - [00:23:28](#)

وهم يقولون الموت لامريكا هم قد يمكن قد يمكن لهم الكافر اليهودي الغاصب في صور موهومة حتى يستولي المسلمون على بغداد وعلى دمشق على بيروت وعلى صنعاء. ولا ندري ما هي الخطط التي يخططون لها بعد. ويمكرون ويمكر الله - [00:23:59](#)

والله خير الماكرين ولا بد ان تدرك ان الصهاينة المعتدين واليهود الغاصبين لا مانع عندهم ابدًا من ان يضعوا ايديهم في ايدي هؤلاء لاجل مآربهم الكبرى لاجل مآربهم الكبرى. فالله ذكر هذا في محكم التنزيل - [00:24:29](#)

ها واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اخرتم وانتم تشهدون. ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم اما بالمباشرة واما بالسببية. لماذا في مآرب اخرى يريدونها - [00:24:58](#)

يقتل بعضهم بعضا او يتسببون في قتل بعضهم بعضا لمآرب اخرى الله نص لنا ذلك في القرآن فلماذا لا نقرأ يقول علي ابن المديني رحمه الله امام العلل شيخ البخاري حدثنا هشام ابن يوسف الصنعاني ابو عبد - [00:25:22](#)

قاضي صنعاء قال اخبرني داوود ابن قيس قال كان لي صديق من اهل بيت خولان من حضور وهي احد بطون خولان. يقال له ابو شمر نو خولان. قال فخرجت من صنعاء اريد قرية - [00:25:44](#)

فلما دنوت منها من القرية وجدت كتابا مختوما في ظهره الى ابي شمر ذي خولان فجئته فوجدته مهموما حزينا فسألته عن ذلك فقال قدم رسول من صنعاء فذكر ان اصدقاء لي كتبوا الي كتابا فضيعه الرسول - [00:26:02](#)

فبعثت معه من رقيقي من يلتمسه بين قريتي وبين قريتي وصنعاء فلم يجده واشفقت من ذلك. قلت فهذا الكتاب قد وجدته فقال الحمد لله الذي اقدرك عليه ففظه اي فتحه. فقرأه فقلت اقرأنيه. فقال اني لاستحيي - [00:26:27](#)

سنتك انت صغير السن ما وصلت الى هذا العلم قلت فما فيه؟ قال ظرب الرقاب كتاب سري في ضرب الرقاب في خطة مدروسة نفعلها كذا وكذا وكذا بينا لنصل الى المآرب - [00:26:54](#)

قلت لعله كتب اليك ناس من اهل حوروراء في زكاة ما لك يطلبون منك زكاة المال صدقات اجمعوا ضاعوا لهم التبرعات يفعلون هذا فهم من قديم الزمان كان من اهدافهم تحصيل الاموال - [00:27:15](#)

اسأل سؤالًا من يجيب على هذا السؤال عشرة احاديث رواها الامام مسلم في الخوارج في اي كتاب من يعرف تعرفون؟ لا اله شوفوا فقه هذا الامام عشرة احاديث في الخوارج اوردها الامام مسلم في كتاب - [00:27:38](#)

الزكاة ليش؟ قضية قضية مال. القضية قضية فلوس كيف نحصلها؟ كيف نجيب الدراهم؟ نضع الخطب ها يكتبون الى فلان خطة سرية اجمع الاموال دزها لنا ارسلها لنا قال من اين تعرفهم؟ قلت اني واصحابا لي نجالس وهب ابن منبه فيقول لنا احذروا ايها -

احداث الاغمار هؤلاء الحروراء حرف الرء وصف من اوصاف الخوارج نسبة الى مكان خروجهم الاول احذروا هذا كلام وهبي ابن منبه. يقوله لصاحبه هذا ايها الاحداث احذروا ايها الاحداث الاغمار هؤلاء الحروراء لا يدخلوكم في رأيهم المخالف. فانهم عرة لهذه

الامة - [00:28:26](#)

عره والله شيه قباحة شوهوا صورة الاسلام والمسلمين. كان الناس قبل احداث احداث سبتمبر يدعون الناس في شرق امريكا وغربها ويسافر مشايخنا والدعاة الى الله بجوازات دبلوماسية ويقيمون الدورات العلمية في الشرق وفي الغرب وفي اوروبا وفي استراليا وفي كل مكان - [00:28:56](#)

فجأة حدثت احداث احداث سبتمبر اغلقت ابواب الدعوة كلها واسألوا الشيخ احمد والله يعرف هذا الشيه واسألوا كبار السن الذين ادركوا هذه القضية قبل ميلادكم. والله يعرفون هذا كله يقول فانهم عرة لهذه الامة - [00:29:28](#)

شامة سوداء يشيئون المسلمين يقول فدفع الي الكتاب فقرأته فاذا فيه. بسم الله الرحمن الرحيم لابي شمر ذي خولان سلام عليك. فانا نحمد الله الذي لا اله الا هو ونوصيك بتقوى الله وحده لا شريك له فان دين الله رشد وهدى في الدنيا ونجاة وفوز في - [00:29:52](#) اخره وان دين الله طاعة الله ومخالفة من خالف سنة نبيه وشريعته. فاذا جاءك كتابنا هذا فانظر تؤدي ان شاء الله ما افترض الله عليك من حقه تستحق بذلك ولاية الله - [00:30:17](#)

شوف ربط الولاية والمحبة والموالاة والمعادة بايش؟ بالفعل معهم. اعطيتهم زكاة انت ولي الله. ما اعطيتهم انت عدو الله اطعتهم فيما امروك انت حبيبهم. خالفتهم فيما امروك انت عدوهم شوفوا كيف ايش يقول مرة ثانية فاذا جاءك كتابنا هذا فانظر ان تؤدي ان شاء الله ما افترض الله عليك من حقه تستحق - [00:30:35](#)

بذلك ولاية الله. انتم تعلمون الغيب ان هذا اذا اعطى الزكاة يصير ولي لله تعلمون الغيب انتم؟ تستحق بذلك ولاية الله مو بس لا في شي ثاني وولاية اوليائه تصير معنا بعد - [00:31:04](#)

صار المحبة والموالاة بالمعبة. انت معنا؟ انت انت. ما انت معنا انت صهيوني يهودي كافر زنديق. حطك عليك اي شيه والسلام عليك ورحمة الله ايش قال له صاحبه قال فقلت له فاني ينهك عنهم - [00:31:20](#)

هو صحيح صغير سن لكن جلس من وهم قال فكيف اتبع قولك واترك قول من هو اقدم منك كغمر صغير هؤلاء ناس صار لهم سنين وعندهم تخطيطات وعندهم وعندهم وعندهم - [00:31:39](#)

قال قلت افتح ان ادخلك على وهب ابن منبه؟ اذا كان المسألة مسألة قدم فوهب ابن منبه اقدم علما وسنا ورأيا وفكرا تجربة حتى تسمع قوله ويخبرك خبرهم؟ قال نعم. الحمد لله. رجل ما تأثر الى الان - [00:31:58](#)

مثل ما يقولون ايش؟ فريش طازة قال فنزلت ونزل معي الى صنعاء ثم غدونا حتى ادخلته على وهب بن منبه. ومسعود بن عوف وال على اليمن من قبل عروة بن محمد. قال علي بن - [00:32:17](#)

وعروة ابن محمد ابن عطية السعدي والو قبيلة السعديين معروفين ومنهم كثير من شيوخ البخاري قال ولاؤنا لهم القائل منو؟ علي ابن المدين. فعلي ابن المدين يسمى علي ابن المدين السعدي مولاه - [00:32:36](#)

قال ولاؤنا لهم من سعد بن بكر بن هوازن قال فوجدنا عند وهب نفرا من جلسائه. فقال لي بعضهم من هذا الشيخ؟ انت جايه معك؟ فقلت هذا ابو شمر ذو خولان من اهل حضور وله حاجة الى ابي عبد الله. قالوا افلا يذكرها؟ قلت انها حاجة - [00:32:54](#)

يريد ان يستشيره في بعض امره. يعني شيه خاص. فقام القوم مجلس خاص. وهذا الواجب. ان انسان اذا كان بفكر الخوارج لا تكلمه قدام الناس خذه معك اه موديه عند الشيخ احمد خله يجلس معه في غرفته يناقشون معه حتى يهدوه الى الحق - [00:33:15](#)

لا تجالس قدام الناس فان ذلك قد يكون سببا لكبره وتعديه قالوا افلا يذكرها؟ قلت انها حاجة يريد ان يستشيره في بعض امره فقام القوم. وقال وهب ما حاجتك يا ذا خولان - [00:33:38](#)

فخرج وجبن من الكلام ما عرف كيف يتكلم هاب من ابن منبه مثل حالتي انا يقول لكم قصة حصلت معي للشيخ ابن عثيمين رحمة

الله عليه كان عندنا جماعة في الكويت معروفين بجماعة التكفير. كنا نسميهم جماعة التكفير الملحق - [00:33:56](#)

ليش ملحق؟ عندهم ملحق ساكنين فيه وينشرون الفكر التكفير فجأة اذا بهم يوزعون شريط للشيخ ابن عثيمين. استغربنا ايش هؤلاء يوزعون شريط ابن عثيمين ليش فسمعنا الشريط واذا فيه كلام مجمل للشيخ رحمة الله عليه على هواهم - [00:34:22](#)

وقطعوا الكلام عما بعده فصار الكلام موافقا اه مرادهم. فويل للمصلين وسكتوا صاروا ينشرون الشريط فخرجت انا ومعني اثنان من اصحابي ماتا رحمهم الله وبقيت انا معناته ان الطريق قريب يعني - [00:34:45](#)

الموت قريب فذهبنا الى الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه ما وجدنا فرصة حتى خالص الدرس الفجر خالص الدرس الفجر قلنا نمشي معه الى بيته حتى يأتينا الفرس فلما مشينا معها اذا بالطلاب معه ما خلونا نتكل - [00:35:04](#)

وصل الشيخ الى بيته وهو متعب قلت يا شيخ احنا جايبينك من الكويت عندنا سؤال ارتج علي ما عرفت كيف اتكلم. يقول ايش؟ فخرج وجبن من الكلام قال ايش عندك؟ قلت له يا شيخنا في عندنا جماعة تكفيريين يوزعون كلامك اللي يفهم منه ان الحكام - [00:35:22](#)

اللي ما يحكمون بما انزل الله ويحكمون بالقوانين الوضعية كفار كلهم مسك مسك بنوبه هكذا ودافع عني. قال انا اكفر المسلمين! هكذا دفعني الشيخ ضعيف البنية قوي شكيمة قلت والله يا شيخ انت على رأسي - [00:35:44](#)

كنا الناس فهموا هذا الكلام من كلامك المجمل. قال الناس يفهمون من القرآن كلاما غلط. ماذا افعل انا قلت يا شيخ اقبل رأسك انقل هذا الكلام يكفي فشهد الاخوان محمود بن عبدالله العزاز رحمه الله وزيد ابن حليس الدوسري رحمه الله. وكنت انا ثالته - [00:36:07](#)

فهذا الذي حصل مع هذا الرجل فقال لي وهب عبر عن شيخك انقل انت الكلام فقلت نعم يا ابا عبد الله. ان ذا خولان من اهل القرآن حافظ القرآن لا تغتر اكثر من يتأثر بالخوارج هم حفظة القرآن - [00:36:31](#)

ليش لانه يقرأ آيات الجهاد ولا يعرف ضوابطها ما تفقه في دين الله عز وجل يقول انه من اهل القرآن واهل الصلاح فيما علمنا صاحب عبادة وجنود الخوارج دائما القراء والعباد احذروا - [00:36:52](#)

احذر اهل الصف الاول اهتم بهم علمهم لا يجرحهم الخارجي قال اهل القرآن واهل الصلاح فيما علمنا والله اعلم بسريرته. فاخبرني انه عرض لنا له نفر من اهل صنعاء من اهل - [00:37:11](#)

حرورة فقالوا له زكاتك التي تؤديها الى الامراء. لا تجزئ عنك فيما بينك وبين الله. انت تعطي زكاتك الرسمية هذي ما تقبل ليش ما تقبل اي ما تقف انت المناظرات الرسمية من وضع؟ حاكم الحاكم عندهم كافر وانت تعمل عند - [00:37:28](#)

ها ذهب اخذ احد الناس بيدي قال هنا جماعة من التكفيريين نبغاك تجي تنصح قلت اذا كان في بيتي ما عندي فذهبت اليهم والله الذي لا اله الا هو ان المسافة بين المسجد وبين بيتهم شارع - [00:37:51](#)

مثل هذا الشارع اللي قدام دار الارقم اذن الظهر قلت لهم نذهب نصلي. قال هؤلاء الكفار كيف نصلي خلفه؟ قلت امام ايش علاقته؟ هذا رجل جاء من مصر امام يصلي فينا ايش علاقته - [00:38:11](#)

قال لا هو يشتغل في الاوقاف والاوقاف منظمها الحاكم والحاكم كافر اذا هو كافر اي نعم قلت طيب نصلي فيك جماعة قال وانت كافر كيف نصلي وراك يا الله ايش هذا اللعب الذي لعب بهم ابليس - [00:38:25](#)

يقول زكاتك التي تؤديها للمرأة لا تجزئ عنك فيما بينك وبين الله. لانهم لا يضعونها في مواضعها. فادها الينا فانا نضعها فيما تواضعها نقسمها في فقراء المسلمين ونقيم الحدود ما شاء الله - [00:38:45](#)

نص الامام احمد في اصول السنة ها من اصول اهل السنة ايش؟ ان اقامة الحدود الى الامراء فاذا لم يوجد امير مثل انتم في دولة غير مسلمة لا يجوز اقامة الحدود - [00:39:00](#)

ما قام النبي صلى الله عليه وسلم الحج في مكة كم سنة اكثر من عشر سنوات صح ولا لا؟ افقها هذا حتى لا تقعوا في حبال الخوارج ها انت لا تقع في حبال الخوارج - [00:39:15](#)

قال ورأيت ان كلامك يا عبد الله اشفى له من كلامي ولقد ذكر لي انه يؤدي اليهم الثمرة للواحد منه ها للواحد منه فرق قال فرق على

دواب به ويبعث بها مع رقيقه مئة فرق - [00:39:30](#)

يعني حتى زكاة الثمار يخرجها لهم فقال له وهب يا ابن خولة ااتكون اتريد ان تكون بعد الكبر حروريا تشهد على من هو خير منك بالظلاله لان هذا من شرط الخوارج. تبغى تصير معهم من شرطهم انك تشهد على ابائك واجدادك والذين خالفوهم انهم كفار. والا ما يقبلوا منك - [00:39:46](#)

كنت انا في عام تسعين كنت اماما وخطيبا لمستشفى الهلال السعودي في مدينة كويتا في باكستان وفي نفس الوقت كنت سكرتيرا لمدير الهلال في مستشفى الهلال كنا نجلس على مائدة طعام الافطار - [00:40:12](#)

ما يخالف عليهم بطول عليكم سامحوني انا جالس على رأس المائدة وهنا في مكاني جالس رجل من الجزائر من المتأثرين بفكر التكفير وهو امين الصندوق في الهلال الاحمر السعودي وجاءه ضيف يزعم انه من المجاهدين وجلس امامه - [00:40:30](#)
يتكلمون فيما بينهم تعرفون اللغة الجزائرية نوعا ما يعني فيها صعوبة فانا لا افهم بعض الكلام وافهم بعض الكلام. لكن من ضمن الكلام الذي قالوه كآني فهمت انهم كفروا الملك فهد - [00:40:51](#)

فقلت له يا ضيفنا الكريم كاني فهمت انك كفرت الملك فهد او انا لا اه فهمي خطأ. قال طبعا كافر هكذا والملك فهد هو الحاكم كان حيا رحمه الله قلت له لحظة لحظة صبر صبر - [00:41:07](#)

ليش كافر يا اخي بن باز اعلم مني ومنك ما قال عنه قال ابن باز كافر والله الذي لا اله الا هو تعرفون سمعتم بمقالة فقف شعر رأسي سمعتم بهذه المقالة - [00:41:27](#)

اول مرة افهم معنى قفش على رأسي وقف شعر رأسي كادت الطاقية ان تطير اول مرة بحياتي اسمع انسان يكفر ابن باز قلت له لحظة لحظة خيلنا من الملك الله يتولاه بحكمه ورحمته خيلنا مع الشيخ ابن باز - [00:41:45](#)

لا شبن باز كافر انا والله دهش وجم ما اعرف كيف اول مرة اسمع هذا الكلام. انا سمعت جماعة تكفيريين عندنا في الكويت وسمعت بجماعة تكفيريين في مكان بس اول مرة اسمع انسان يكفر ابن باز - [00:42:05](#)

نحب نبأس بقية السلف قال ابن باز وين يعمل؟ قلت رئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في مقام وزير مفوض قال ها يعمل عند الملك فهد والملك فهد عميل لامريكا عميل لامريكا كافر واللي يعمل عند العميل كافر - [00:42:26](#)

اه عرفت؟ ما علمونا مشايخنا انهم يكفرون بايش باللوازم قلت له لحظة صاحبك هذا اللي يجلس وين يعمل؟ في الهلال الاحمر السعودي. قال ها؟ قال انت كافر يقول حق صاحبه - [00:42:48](#)

صاحبك يتناقشون فيما بينهم تقريبا حوالي ربع ساعة عشرين دقيقة كل واحد يكفر الثاني فجأة هدووه هدووا التفات اثنينهم الي قال هذه غنيمة نحن نأخذها ولا يعتبر ذلك كفر. قلت جميل اعتبر ابن باز غنيمة يأخذها - [00:43:04](#)

لا تعتبر ذلك كفرا كانوا لو عندي مسدس فرغته على رأسك والله ما عندي جواب جاهل جهل مركب حافظ القرآن. والله كان حافظا للقرآن. ثم بعد ذلك سمعت انه قتل مع الذين خرجوا في الجزائر مع - [00:43:24](#)

في احداث اثنين وتسعين او اربعة وتسعين سمعتم انتم هذا. اسمع الى هذا يقول تشهد على من هو خير منك بالظلاله فاما انت قائل لله غدا حين يقفك الله حتى التكفير ما يقف لا تظن التكفير يقف تكفير سيستمر - [00:43:45](#)

قال رجل عندي امامي قال محمد بن عبد الوهاب كافر قلت له ليش ليش؟ قال ليش سلم الحكم لابن سعود يعني ما يقف التكفير عند حد معين جهل مركب سيتسلسل - [00:44:08](#)

سيتسلسل قال فاما انت قائل لله غدا حين يقفك الله ومن شهدت عليه الله يشهد له بالايمان. يقصد من يقصد الصحابة وانت تشهد عليه بالكفر والله يشهد له بالهدى وانت تشهد عليه بالظلاله فاين تقع اذا خالف رأيك امر الله - [00:44:25](#)

وشهادتك شهادة الله اين تقف اذا خالف رأيك امر الله وشهادتك شهادة الله. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا وهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. ذلك هو الفوز العظيم - [00:44:50](#)

ايش راح يقول لك الخارجي؟ والرافضي؟ هم يجتمعون ترى لابد وان يجتمعوا ما فيهم كلام اما من تحت الطاولة او ظاهريا لابد ان

يشتهبه. ماذا سيقولون؟ يقول لا. هذه الآية في الذين كانوا قبل ما ان يحصل منهم - [00:45:14](#)

المعاصي والاثام. اسمع كمل الآية الصفحة اللي بعدها. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار شهادة حتى لو وقع منهم الذنوب والمعاصي فالله تاب عليهم. انت ماذا تريد خلك مستريح فيه - [00:45:33](#)

بيتك مع الانعام فانت اضل منهم ها اذن هات تليفوناتكم هذي وش هي مشكلة يقول اخبرني يا ذا خولان ماذا يقول لك فتكلم عند ذلك ذو خولان وقال لوهب انهم يأمروني ان لا اتصدق الا على من يرى رأيهم. شوفوا الالزام - [00:45:49](#)

ها ولا استغفر الا له حتى مجرد الدعاء ما يجوز الا لجماعتهم بس فقال وهب صدقت هذه محبتهم الكاذبة ولا لجماعتهم كاذبة على الملك. فاما قوله في الصدقة فانه قد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان - [00:46:15](#)

امرأة من اهل اليمن دخلت النار في هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. افا انسان ممن ان يعبدوا الله ويوحدا ولا يشركوا به شيئا احب الى الله من ان تطعمه من جوع او هرة - [00:46:39](#)

والله يقول في كتابه ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا يقول يوما عبوسا اي عسيرا غضوبا على اهل معصيته لغضب الله عليهم. فواقاهم الله شر ذلك اليوم حتى بلغ - [00:46:57](#)

وكان سعيكم مشكورا. ثم قال وهب ما كاد تبارك وتعالى ان يفرغ من نعت ما اعد لهم بذلك من النعيم في الجنة. واما قولهم ايستغفر الا لمن يرى رأيهم اهم خير من الملائكة - [00:47:20](#)

والله تعالى يقول في سورة حاء ميم عين سين قاف وهي سورة ايش؟ الشورى. ايش يقول؟ والملائكة يسبحون بحمد ربهم استغفرون لمن في الارض انتوا كيف تقولون ما يصير نستغفر الا للي معنا؟ هم يستغفرون لمن في الارض من كل المسلمين - [00:47:37](#)

وانا اقسم بالله ما كانت الملائكة ليقدروا على ذلك ولا ليفعلوا حتى امروا به. الله اللي امرهم بالاستغفار لاهل الارض لان الله تعالى قال ليسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. وانه اثبت وانه اثبتت هذه الآية في سورة - [00:47:58](#)

ميم عين شي قاف وفسرت في حميم الكبرى. وهي غافر. الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. اذا عندهم استغفار عام لاهل الارض يعني الاحياء حتى يهديهم الله الى الاسلام - [00:48:18](#)

عندهم استغفار خاص لاهل الاسلام الا ترى يا ذا خولان اني قد ادركت صدر الاسلام اني قد ادركت صدر الاسلام. فوالله ما كانت للخوارج جماعة قط الا فرقها الله على شر حالته - [00:48:38](#)

وما اظهر احد منهم قوله الا ضرب الله عنقه. وما اجتمعت الامة على رجل قط من الخوارج وهذا واقع يقول عبد القاهر البغدادي وابو الحسن الأشعري في كتابه مقالات الاسلاميين يقول ان الخوارج ما خرجوا - [00:48:56](#)

الا تفرقوا وجماعات لان الذي يجمعهم دنيا كل واحد يريد الكرسي ما الذي لا يريد الكرسي يقول الا فرقها الله على شر حالاتهم. ثم قال ولو امكن الله الخوارج من رأيهم - [00:49:15](#)

لو امكنهم الله ايش راح يصير فاول من يمسكون السيف على راسك انت ليش؟ ليش ما كنت معهم كنتفاهمو ولو امكن الله الخوارج من رأيهم لفسدت الارض وقطعت السبل وقطع الحج عن بيت الله الحرام - [00:49:34](#)

هم ما يصلون خلف ائمة المساجد تبغاهم يحجون؟ ما يحجون. ولا يرون الحج اصلا ليش؟ يقول من اللي يأمر بالحج اللي يأمر بالحج ها الملك سلمان هذا عندهم ما هو مسلم - [00:49:53](#)

نفع الله به العباد والبلاد هذا حج عندهم باطل لازم يكون الامير الحج واحد من جماعتهم قال ولو امكن الله الخوارج من رأيهم لفسدت الارض وقطعت السبل وقطع الحج عن بيت الله الحرام. واذا لعاد امر الاسلام جاهلية حتى - [00:50:08](#)

الناس يستعينون برؤوس الجبال كما كانوا في الجاهلية. واذا لقام اكثر من عشرة او عشرين رجلا اصابات كل واحد يكون جماعة. كل واحد حزب كل قبيلة عندها عشيرة عندها امير. واذا لا قام اكثر من عشرة او عشرين رجلا ليس منهم رجل الا وهو يدعو الى نفسه -

الخلافة ومع كل رجل منهم اكثر من عشرة الاف يقاتل بعضهم بعضا. ويشهد بعضهم على بعض بالكفر حتى يصبح الرجل المؤمن خائفا على نفسه ودينه ودمه واهله وماله. لا يدري اين يسلك او مع من يكون - [00:50:52](#)

ما يدري هو يكون مع الخوارج الشراه نجدان زارقة فلان فلان ما يدري غير ان الله تبارك وتعالى. بحكمه وعلمه ورحمته. نظر لهذه الامة. فاحسن النظر اليهم فجمعهم والف بين قلوبهم على رجل واحد ليس من الخوارج - [00:51:10](#)

اللي هو الحاكم في البلد فحقنا الله به دماءهم وستر به عوراتهم وعورات ذراريهم. وجمع به فرقتهن وامن به سبلهم وقاتل به عن بيضة المسلمين عدوا كم كان اهل اليمن امنين في عهد - [00:51:34](#)

علي عبد الله صالح خرج الناس ثورة العربية الربيع العربي. ماذا كانت النتيجة؟ اسألوا اهل اليمن لا تسألوني انا اسألوا اهل اليمن كيف تشردوا؟ كيف تفرقوا؟ كيف تمكن الباطنية من بلادهم كانوا في منطقة محصورة - [00:51:54](#)

مشهورة مرفوعة الرأس في صعدة وفي كل مكان شوفوا الان اهل السنة مقهورون ورايات الحوثيين في كل بلد تترفف قال وجمع به فرقتهن وامن به سبلهم وقاتل به عن بيضة المسلمين عدوهم واقام به حدودهم وانصف به مظلوما وجاهد بهم - [00:52:16](#)

مظالمهم رحمة من الله رحمهم بها. قال الله في كتابه ولولا دفع الله الناس بعضا ببعض الى العالمين. واعتصموا بحبل الله جميعا حتى بلغ تهتدون. وقال الله تعالى انا لننصر رسلنا. والذين امنوا الى قوله والاشهار. فاين هم من هذه الاية؟ فلو - [00:52:42](#)

كانوا مؤمنين نصرنا اي قضية مهمة والله لو كانوا صادقين لمكنهم الله عز وجل لكن لما كانوا يرفعون شعار الدين في قلوبهم الحكم لن ينصرهم الله والله لو طلبوا الدنيا بالدنيا ربما يصلون. كما انتم تعرفوا هناك يحصل انقلابات في بعض الدول - [00:53:02](#)

فيصل الى الحكم لكن اتخذوا الدين سلما فيهوي به في النار قال فاين هم من هذه الاية؟ فلو كانوا مؤمنين نصرنا ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون. وان جندنا لهم الغالبون. فلو كانوا جند الله - [00:53:29](#)

ولو مرة واحدة في الاسلام. قال الله تعالى ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم حتى بلغ نصر المؤمنين. فلو كانوا مؤمنين نصرنا وقال وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض حتى بلغ لا يشركون بي شيئا. فاين هم من هذا -

[00:53:50](#)

يعني وهي بني مهيب يستشهد بالواقع قال هل كان ل احد منهم قط اخبر الى الاسلام من يوم عمر ابن الخطاب بغير خليفة ولا جماعة ولا نظر وقد قال الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى - [00:54:10](#)

الحق ليظهره على الدين كله. وانا اشهد ان الله قد انفذ ما وعدهم من الظهور والتمكين والنصر على عدوهم ومن خالف رأي جماعتهم وقال وهب الا يسعك يا ذا خولان. من اهل التوحيد واهل القبلة واهل الاقرار بشرائع الاسلام. وسننه وفرائضه - [00:54:27](#)

ما وسع نبي الله نوح من عبدة الاصنام والكفار ان قال له قومك قالوا ان اؤمن لك واتبعك الارذلون حتى بلغ تشعرون اولا يسعك منهم ما وسع نبي الله وخليله نبي الله وخليله ابراهيم من عبدة الاصنام ان قال واجلبي وبنيا نعبد الاصنام حتى بلغ غفور رحيم. اولا

يسعك اذا - [00:54:52](#)

ما وسع عيسى من الكفار الذين اتخذوا الها من دون الله ان الله قد رضي قول نوح وقول ابراهيم وقول عيسى الى يوم القيامة ليقتدي به المؤمنون ومن بعدهم يعني ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت - [00:55:15](#)

عزيزي الحكيم. ولا يخالفون قول انبياء الله. قول انبياء الله ورأيهم ورأيهم فبمن يقتدي اذا لم يقتدي بكتاب الله وقول انبيائه ورأيه. واعلم ان دخولك علي رحمة لك ان سمعت قولي وقبلت نصيحتي لك وحجة - [00:55:34](#)

عليك غدا عند الله ان تركت كتاب الله وعدت الى قول الحرورا. قال ذو خولان فما تأمرني؟ فقال وه انظر زكاتك المفروضة فادبها الى من ولاه الله امر هذه الامة وجمعهم عليه. فان الملك من الله وحده ويده. يؤتاه من يشاء - [00:55:54](#)

ممن يشاء فمن ملكه الله لم يقدر احد ان ينزعه منه. فاذا ادبت الزكاة المفروضة الى والي الامر برئت منها فان كان فضل فصل به ارحامك. ومواليك وجيرانك من اهل الحاجة وضيف ان ضافك. فقام ذو خولان. فقال اشهد - [00:56:14](#)

اني نزلت عن رأي الحرورية وصدقت ما قلت فلم يلبث ذو خولان الا يسيرا حتى مات يعني اهل السنة فنسأل الله ان يثبتنا واياكم على السنة وان يثبتنا واياكم على السنة اللهم انا نسألك يا مولانا ان - 00:56:34

انا لما تحب وترضى اللهم احيينا على التوحيد والسنة. اللهم احيينا على التوحيد والسنة واجمع كلمة المسلمين على الحق. واصلح ولاة امورهم يا رب العالمين اللهم اصلح ولاة امور المسلمين اللهم واصلح ولاة امور المسلمين اللهم اجمع كلمتهم على الحق يا رب العالمين اللهم انصر من نصر الدين اللهم انصر - 00:56:54

نصر الدين. اللهم انصر الاسلام والمسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين في فلسطين. اللهم احقن دماء المسلمين في غزة. اللهم انصرهم على عدوك وتعدوهم اللهم عليك باليهود الغاصبين والصهاينة المعتدين فانهم لا يعجزونك. اللهم فرق جمعهم وشتت شملهم وادر الدائرة عليهم. اللهم لا - 00:57:14

يمكن لماكريم ولا لكيدهم. اللهم انهم يريدون جر بلاد المسلمين الى الحرب. اللهم فلا تمكنهم يا رب العالمين. اللهم انهم يريدون جر بلاد المسلمين الى الحرب فلا تمكنهم يا رب العالمين. اللهم انهم يريدون جر بلاد المسلمين للحر فلا تمكنهم يا ارحم الراحمين. واخرج اهل - 00:57:34

سالمين غانمين ناصرين منصورين. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:57:54